تأثير بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية في حالة الأمن الغذائي لسـكان منطقة السلمية / سورية

The Impact of Some Socio-Economic Variables in Food Security Status for the Population of Salamieh District/Syria

م. نبال الدبيات [1] د. طلال رزوق[1] د. بو بكر الذهيبي[2]

Nibal Dibiat[1] Talal Razzouk [1] Boubaker Dhehibi[1]

talalrazzouk@yahoo.com or nbaldibiat@hotmail.com

(1) قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة البعث، حمص، سورية.

(1) Dep., of Economy, Fac., Agriculture., Al -Baath University, Syria.

(2) المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا).

(2) Agricultural Resources Economist - International, Center for Agricultural Research in Dry Area (ICARDA).

الملخص

هدف البحث إلى معرفة حالة الأمن الغذائي وعلاقته ببعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية ضمن منطقة السلمية في محافظة حماه (سورية)، إذ اعتُمِدَ في البحث على المصادر الأولية والثانوية، وبلغ حجم العينة المختار عشوائياً /381/ أسرةً، توزعوا على خمس مناطق، وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات، أن 37 % من المبحوثين وقعوا ضمن المستوى غير الآمن غذائياً، مقابل 43.3 % كانوا ضمن المستوى المتوسط، في حين بلغت نسبة الذين هم ضمن المستوى الآمن غذائياً 19.7 %. كما تبين وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين كل من مقدار الدخل السنوي والمستوى التعليمي كمتغير مستقل، ومؤشر معدل استهلاك الغذاء للأسرة كمتغير تابع، وباستخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد، فقد كانت المتغيرات المستقلة مسؤولةً عن تفسير نحو 30 % من التباين الكلي لمؤشر معدل استهلاك الغذاء للأسرة. وتوصلت الدراسة إلى استنتاج أن عامل الدخل والمستوى التعليمي، كان لهما تأثير معنوي في مستوى الأمن الغذائي للأسر في السلمية.

الكلمات المفتاحيّة : الأمن الغذائي، مؤشر معدل استهلاك الغذاء، المشاريع الزراعية.

©2020 The Arab Center for the Studies of Arid Zones and Dry Lands, All rights reserved.

ISSN:2305 - 5243 ; AIF-181 (p:113 -120)

Abstract

The objective of the study is to assess the status of food security and it's relation with some socio-economic variables in Salamieh district of Hama government (Syria). Both Primary data and secondary were used for the study. The study was based on survey of a total of 381 households randomly selected from five areas. Analytical tools used include descriptive statistics. The empirical findings indicates 37%, 43.3%, and 19.7% of the sampled households were found to be food unsecured, intermediate food unsecured and fully food secured Furthermore. respectively a positive and significant correlation was found between food consumption average index as an dependent variable and size of annual income and level of education as independents variables which indicates the effects of such variables on this index. A multiple regression analysis showed that such explanatory variables explained together 30% of the total variance on the degree of food security level. As a result of this study, factor of income and level of education had an effect on level food security for families in Salamieh.

Keywords: : Food security, Food consumption average index, Agricultural projects.

المقدمة

يُعد النشاط الزراعي في سورية من أهم الأنشطة الإنتاجية، إذ تبلغ مساحة سورية 18.5 مليون هكتار، وتشكل المساحة القابلة للزراعة 6 مليون هكتار، وغير القابلة للزراعة 3.7 مليون هكتار، أما المروج والمراعي فتشكل نحو 8.3 مليون هكتار، والغابات والحراج نحو 0.5 مليون هكتار، (وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، 2010). .وتوفر الزراعة 25 % من العمالة، وتشكل نحو 20 % من الناتج المحلي الإجمالي (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، 2005)، لذلك فإن فشل أو نجاح القطاع الزراعي يمكن أن يؤثر بقوة في مدى النمو الاقتصادي والظروف المعيشية للمواطن السوري.

تغير الوضع في سورية منذ عام 2011 بسبب الأزمة التي عصفت بالبلاد والتي أدت إلى تراجع أداء القطاع الزراعي نتيجة عدم توفر الأمان، وهذا أدى بدوره لارتفاع أسعار المنتجات الزراعية، وصعوبة في الوصول للمدخلات الزراعية، وارتفاع أسعارها، وضعف في البنى التحتية، رافقها أيضاً ضغط سكاني هائل على بعض المناطق مما سبب ضغطاً كبيراً على النظام البيئي.

تعدُ سورية بلداً جافاً إلى حد كبير، وهي عرضة لنقص المياه، إذ تقع معظم أراضي الجمهورية العربية السورية في المناطق الجافة وشبه الجافة، وبالتالي فإن نصف الأراضي السورية تتلقى هطولات غير منتظمة أقل من 220 ملم سنوياً، (حسيان، 2012).

أظهر تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (2013) عن تأثير الأزمة في الزراعة والأمن الغذائي وسبل المعيشة أن وضع الأمن الغذائي في سورية خطير بكل المقاييس، كما أنه يتفاقم، فالغذاء المتاح محدود وقدرة السكان على الحصول عليه تقل بشكل متزايد، فقد تركت الحقول والأصول الزراعية للبوار والتدمير نتيجة زيادة تكاليف الإنتاج ونقص الإمدادات الزراعية الأساسية.

إن نشوب الأزمة والأداء المتدني للقطاع الزراعي ساعد على ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ويعزى ذلك لمجموعة من الأسباب المتراكمة الطبيعية والبشرية، منها ماهو متعلق بالتدهور البيئي والنظم الزراعية التي تشمل سياسات نظم الحيازة الزراعية، وتواتر موجات الجفاف؛ ومنها ماهو متعلق بالأزمة، مما أثر بالتالي في الموارد الزراعية. فالارتفاع في أسعار المواد الغذائية في الفترة التي تلت بدء الأزمة، وحدوث أزمات مالية واقتصادية عالمية أثرت بشكل كبير في مستوى الأمن الغذائي للسكان في سورية.

مشكلة البحث وأهميته: يؤمل من نتائج هذا البحث أن تسهم في إضافة رصيد معرفي حول المستوى الفعلي للأمن الغذائي، ويستمد البحث أهميته في معرفة أسباب تدهور الإنتاج الزراعي، إذ أنه أحد أهم المشاكل المستمرة التي تؤثر اليوم في الوضع الاقتصادي لأي دولة زراعية، والذي له دور مهم في الارتفاع الكبير لأسعار المواد الغذائية مما يؤثر في القدرة الشرائية للسكان، وبالتالي يؤدي لانخفاض مستوى أمنهم الغذائي، ويساعد على انتشار الأمراض، أما مشكلة البحث فهي تكمن في أنّ انخفاض مستوى الأمن الغذائي للأسر نتيجة تدهور الإنتاج الزراعي، وذلك منذ عام 2011، والذي يعزى بشكل أساس إلى توالي سنوات الجفاف، وثانياً إلى الظروف الصعبة التي يمر بها البلد، إضافة إلى الضغط السكاني الكبير الناجم عن الهجرات الوافدة بشكل مكثف من بعض المناطق المجاورة كمناطق حماه وحمص إلى المنطقة، وذلك بسبب هذه الظروف.

هدف البحث: إن ما سبق خلق معاناة لسكان المنطقة نتيجة تدهور مستوى المعيشة بتبني مشاريع إنتاجية زراعية تحقق مستوى أمن غذائي كاف لها.

وبالتالي، هدف البحث إلى:

1 - دراسة حالة الأمن الغذائي في إحدى المناطق المختارة من سورية، وهي منطقة السلمية.

2 - معرفة مدى تأثير ملكية مشاريع إنتاجية زراعية في مستوى الأمن الغذائي لدى سكان منطقة سلمية.

مواد البحث وطرائقه

تم إجراء البحث في منطقة السلمية التي تقع في محافظة حماه، إحدى محافظات الجمهورية العربية السورية، وبلغ حجم العينة المدروسة 381 أسرة، وذلك باستخدام قانون ستيفن ثامبثون، إذ إنّ عدد الأسر في منطقة السلمية كان في عام 2014 نحو 48 ألف أسرة، وذلك بحسب بيانات

$$n = \frac{N \times P(1-P)}{[[(N-1) \times (D^2 \div Z^2)] + P(1-P)]}$$

حيث أن:

N: هي حجم المجتمع، ويساوي 48069.

Z: هي الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الثقة 0.95، وتساوي 1.96.

d: هي نسبة الخطأ، وتساوي 0.05.

P: هي نسبة توفر الخاصية والمحايدة، وتساوي 0.50.

N: هي حجم العينة.

اعتمد البحث على المصادر الثانوية، والمصادر الأولية للبيانات، وكما استخدم المنهج الاجتماعي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة البحث وتساؤلاته، لذلك فقد تم الاعتماد على استمارة بحث ميدانية (استبانة) أُعدت بشكل دقيق ومُفَصّل لتجيب على أسئلة البحث، وتحقق أهدافه. بعد التأكد من صلاحية أداة جمع البيانات، تم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة في جمع بيانات البحث من منطقة السلمية، وذلك عن طريق المقابلة الشخصية، إذ جمعت البيانات اعتماداً على التقسيم الإداري لمنطقة السلمية، التي تتكون من خمسة نواحٍ، ويبين الجدول 1 طريقة التوزيع.

الجدول 1. توزع استمارات الاستبيان بمنطقة السلمية.

النواحي	بري الشرقي	السعن	الصبورة	عقيربات	مركز مدينة سلمية
عدد الاستمارات	27	29	47	42	236

المصدر: دائرة النفوس في السلمية، 2014.

التحليل الإحصائي

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها وتحليل البيانات، تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For Social Science)، الذي يرمز له اختصاراً بالرمز Spss v21، ومن هذه الأساليب:

1 - جداول التكرار والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، وتحليل معامل الارتباط البسيط (r) لمعرفة العلاقة بين "مؤشر معدل استهلاك الغذاء للأسرة" والذي يمثل العامل التابع "Y" وعامل "حجم الدخل السنوي" الذي يمثل إحدى العوامل المستقلة، وقيمة (Eta^2) لدراسة تأثير بقية المتغيرات المستقلة في تفسير نسبة التباين الكلي في المتغير التابع، إذ أنّ (Eta^2) تساوي مجموع مربعات تأثير كل متغير مستقل مقسوماً على مجموع مربعات التأثير الكلي للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع، اعتماداً على التصنيف التالي:

(0.01= حجم تأثير صغير، 0.06= حجم تأثير متوسط، 0.14= حجم تأثير كبير)، (Cohen، 1988).

2 - تحليل الانحدار المتعدد (Multiple regression analysis) لتحديد أكثر العوامل أثراً في "مؤشر معدل استهلاك الغذاء"، إذ يأخذ الأنموذج العام الصيغة التالية:

$$Y = B0 + B1X1 + B2X2 + B3X3 + e$$

حيث أنّ **Y:** هو العامل التابع، وX1, X2, X3 هي العوامل المستقلة، و**B0:** يمثل الحد الثابت، و B1,B2,…,Bk تمثل معاملات الانحدار الجزئية أو الميول الجزئية، أما **e:** فهو الخطأ العشوائي.

تشمل العوامل المستقلة كل من المستوى التعليمي لرب الأسرة، حجم الدخل السنوي للأسرة، وملكية الأراضي الزراعية، ومشاريع الإنتاج الحيواني (X1, X2, X3, X4 على التوالي).

حُسب مؤشر معدل استهلاك الغذاء، أي العامل التابع (Y)، ومن خلال ضرب عدد أيام تناول المجموعات الغذائية الأساسية خلال الأسبوع بوزن كل مجموعة غذائية. وفيما يلي إيضاحاً لكيفية احتساب المؤشر:

1 - تقسم مجموعات الطعام حسب حاجة الجسم لها إلى ستة أقسام، إذ يأخذ الرقم (4) أعلى قيمة غذائية، والرقم (1) أقلها، وهذا ما يوضحه الجدول 2.

الجدول 2. المجموعات الغذائية الرئيسة.

المجموعات الغذائية الرئيسية	المكونات	الوزن
حبوب ونشويات وبطاطا وجذور	خبز وبرغل ومعكرونة وأرز وبطاطا وجزر	1
الخضراوات	بجميع أنواعها بما فيها السلطة	2
الفواكه	بجميع أنواعها	2
البقوليات	فول وعدس وفاصوليا وبازيلاء	3
الألبان	لبنة وجبنة وزبدة وحليب	4
اللحوم	اللحوم بكل أنواعها والدواجن والسمك	4

المصدر: (USDA، 1992).

2 - معرفة عدد أيام استهلاك الأسرة لكل مجموعة غذائية خلال الأسبوع.

3 - ضرب عدد أيام كل مجموعة غذائية بالوزن الخاص بها.

4 - حساب مؤشر معدل استهلاك الغذاء بجمع عدد الأيام الموزونة لكل أسرة.

$$Y = \sum_{i=1}^{i=6} FiSi$$

حيث **Y:** مؤشر معدل استهلاك الغذاء للأسرة الواحدة، و**F:** عدد أيام استهلاك الأسرة للمجموعة، و**S:** هي الوزن الخاص بالمجموعة.

تم اعتماد معيار معدل استهلاك الغذاء للأسرة عن طريق إعادة تصنيف مؤشر معدل استهلاك الغذاء حسب دائرة الإحصاء العامة الأردنية، وبرنامج الغذاء العالمي (2012)، إلى ثلاث فئات كالآتي:

- أسر ذات مستوى غير آمن غذائياً: إذ يبلغ مؤشر معدل استهلاك الغذاء ≤ 45.
- أسر ذات مستوى متوسط الأمان الغذائي (الهشة): ويكون 45< مؤشر معدل استهلاك الغذاء ≤61.
- الأسر ذات المستوى الآمن غذائياً: ويكون مؤشر معدل استهلاك الغذاء >61.

إذ أن نقاط الحد الفاصل المستخدمة في التحليل - لتعريف المستويات الثلاثة للأمان الغذائي هي، الآمن غذائياً، ومتوسط الأمان، وغير الآمن غذائياً - هي تلك التي اعتمدت في تجربة هاييتي، وسُجلت لدى معهد دراسات السياسات الغذائية العالمية (IFPRI، 2009).

النتـائج والمناقشة

• مستوى الأمن الغذائي في منطقة الدراسة:

تشير نتائج تحليل البيانات إلى أن 37 % من المبحوثين يقعون ضمن المستوى غير الآمن غذائياً، مقابل 43.3 % من المبحوثين يقعون ضمن المستوى المتوسط للأمان الغذائي، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين هم ضمن المستوى الآمن غذائياً 19.7 % من إجمالي العينة المدروسة، (الجدول 3).

الجدول 3. توزع أفراد العينة المدروسة حسب فئات مؤشر معدل استهلاك الغذاء للأسرة.

فئات الأمن الغذائي	n=381 التكرار	%
فئة غير آمنة غذائياً (≥45)	141	37.0
فئة متوسطة الأمن الغذائي (45< و≥61)	165	43.3
فئة آمنة غذائياً (<61)	75	19.7
المجموع	**381**	**100.0**

المصدر: عينة البحث، 2015.

• المستوى التعليمي لرب الأسرة:

أظهرت نتائج تحليل البيانات أن أغلب أفراد العينة المدروسة (70.9 %)، لم يتجاوز المرحلة الثانوية، وما تبقى توزع على معاهد متوسطة وجامعات ودراسات عليا مع نسبة من الأميين بلغت 4.7 %، (الجدول 4). وأظهرت نتائج تحليل الارتباط البسيط لـ سبيرمان (r) عن وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين "مؤشر معدل استهلاك الغذاء للأسرة" من جهة و"المستوى التعليمي لرب الأسرة" من جهة أخرى، وذلك عند مستوى 0.01، إذ بلغت هذه العلاقة r = 0.1557. ورغم ضعف هذه العلاقة إلا أنها تشير إلى أن أرباب الأسر المتعلمين هم أقدر على مواجهة الظروف الصعبة والتأقلم معها أكثر من الأسر التي ينخفض فيها المستوى التعليمي، وهذا أمر متوقع لأن الإنسان المتعلم أقدر على مواجهة ظروف الحياة والتأقلم معها ولايستكين بسهولة، وذلك بشكل أكبر من الإنسان غير المتعلم الذي سرعان ما يستسلم أمام هذه الظروف.

الجدول 4. توزع أفراد العينة تبعاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة.

الحالة	n= 381 التكرار	%
أمي	18	4.7
ابتدائية	72	18.9
إعدادية	102	26.8
ثانوية	96	25.2
معهد	52	13.6
جامعي	33	8.7
دراسات عليا	8	2.1
المجموع	**381**	**100**

المصدر: عينة البحث، 2015.

• حجم الدخل السنوي للأسرة:

بينت نتائج تحليل بيانات هذه الدراسة أن أكثر من نصف أفراد العينة (55.9 %) يتراوح دخل أسرهم السنوي بين 300 إلى 600 ألف ليرة سورية، هذا يعني أن متوسط الدخل الشهري للفرد الواحد لدى الأسرة الواحدة، يتراوح بين 6.4 ألف ليرة إلى 12.8 ألف ليرة (16.8إلى33.7 دولاراً أمريكياً)، إذا اعتبرنا أن متوسط حجم الأسرة هو 3.9 أفراد، وذلك تبعاً لنتائج الدراسة. أما الأسرة التي يزيد دخلها السنوي عن 900 ألف ليرة سورية فتصل نسبتها إلى نحو 23.9 %، (الجدول 5). أظهرت نتائج تحليل ارتباط العزوم - بيرسون (r)- بين مؤشر معدل استهلاك

الغذاء وحجم الدخل السنوي للأسرة عن وجود علاقة ارتباط طردية معنوية قوية، وذلك عند مستوى 0.01، وصلت بينهما إلى (r = 0.83). وهذا يشير لأهمية الدخل في رفع مستوى الأمن الغذائي للأسر في منطقة الدراسة، ويؤكد على ضرورة توفير الدعم المالي للأسر من قبل جهات مانحة كمؤسسات الدولة، وذلك في حال حدوث أزمة نقص غذاء، وذلك قد يزيد من القدرة الشرائية لديها.

الجدول 5. توزع أفراد العينة المدروسة تبعاً لفئات الدخل السنوي.

/فئات الدخل السنوي/ ألف ليرة سورية	التكرار n= 381	%
أقل من 300	6	1.6
300 إلى 600	213	55.9
601 إلى 900	71	18.6
أكثر من 900	91	23.9
المجموع	**381**	**100**

المصدر: عينة البحث، 2015.

• ملكية المشاريع الزراعية:

- أولاً: ملكية الأرض الزراعية:

أظهرت نتائج تحليل البيانات أن أفراد عينة الدراسة التي تملك حيازات زراعية في منطقة السلمية، تشكل نحو 29.1 % من إجمالي المبحوثين، (الجدول 6). وتشير النتائج إلى أن 86.4 % من الأراضي هي ملك لرب الأسرة، كما أنّ 10 % منها مستأجرة، أما الباقي، والذي تبلغ نسبته 3.6 % من الإجمالي فهو مشارك بها. وعند قياس الارتباط باستخدام مقياس (Eta)، وجد أنّ 24 % من التغير في تباين "مؤشر معدل استهلاك الغذاء للأسرة" يعود للمتغير المستقل "ملكية أرض زراعية"، ويُعد حجم تأثيره وسطياً في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع، اذ وصلت قيمة (Eta^2) إلى 0.06. إذ يفترض أن يتحقق للأسرة مكتسبات مادية من الدخل الناتج عن الأرض من تسويق المنتجات الزراعية، أو من الاستفادة من هذه المنتجات للاستهلاك الأسري، وبالتالي هذا يؤدي لرفع مستوى الأمن الغذائي لهذه الأسرة.

الجدول 6. توزع أفراد العينة المدروسة بحسب ملكية الأرض الزراعية.

البيان	التكرار n= 381	%
يملك أرضاً زراعية	111	29.1
لا يملك أرضاً زراعية	270	70.9
المجموع	381	100

المصدر: عينة البحث، 2015.

- ثانياً: ملكية مشروع إنتاج حيواني:

يعتمد اقتصاد بعض الأسر في منطقة السلمية على الرعي كحرفة تقليدية أساسية، إذ أظهرت النتائج أن 10.2 % من أفراد العينة المدروسة تقوم بتربية الأغنام والماعز والأبقار، بالإضافة لتربية الدواجن والنحل، وما تبقى من أفراد العينة المدروسة ليس لديها أي نشاط خاص بهذه المهن (وظائف حكومية)، ولا تعتمد عليها كأحد مصادر الدخل (الجدول 7). وعند قياس الارتباط باستخدام المقياس السابق نفسه، وجد أنّ 14 % من التغير في تباين "مؤشر معدل استهلاك الغذاء للأسرة" يعود للمتغير المستقل "ملكية مشروع إنتاج حيواني"، ويُعدّ حجم تأثير هذا المتغير المستقل صغيراً في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع، اذ وصلت قيمة (Eta^2) إلى 0.019. وبالرغم من صغر حجم التأثير، إلا أن ملكية مشاريع الإنتاج الحيواني تُعدّ ذات أهمية، إذ يتوقع أن توفر هذه المشاريع احتياجات الأسرة الاستهلاكية من المنتجات الغذائية المختلفة مثل (اللحوم، والحليب، والبيض، والألبان..) أو من خلال بيع هذه المنتجات وتوفير دخل إضافي للأسرة، وبالتالي رفع القابلية الشرائية لديها، الذي يؤدي بدوره لرفع مستوى الأمن الغذائي لها.

الجدول 7. توزع أفراد العينة حسب نوع مشروع الإنتاج الحيواني.

البيان	التكرار n=381	%
الأغنام	10	10.2
الأبقار	6	
الدواجن	13	
خلايا النحل	3	
غير ذلك (عصافير الزينة)	7	
ليس لديهم حيوانات	342	89.8
المجموع	381	100

المصدر: عينة البحث، 2015.

• **تحديد أهم العوامل المؤثرة في مؤشر معدل استهلاك الغذاء للأسرة:**

بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (r) 0.84، ومعامل التحديد (R^2) 0.70، أما قيمة معامل التحديد المصحح (R^{-2}) فبلغت 0.69، مما يعني أن المتغيرات المستقلة أو التفسيرية التي تم دراستها استطاعت أن تفسر 70% من التغيرات الحاصلة على مؤشر معدل استهلاك الغذاء، والباقي 30% يعزى إلى عوامل أخرى (الجدول 8). وأظهرت النتائج من جدول تحليل التباين المعنوية العالية لاختبار F . مما يؤكد القوة التفسيرية العالية لأنموذج الإنحدار الخطي المتعدد من الناحية الإحصائية.

يُستنتج من الجدول 8 أنّ متغير "حجم الدخل السنوي" و" المستوى التعليمي لرب الأسرة" كان لهما تأثير معنوي عند 1 % في أنموذج الانحدار الخطي المتعدد، بينما لم يكن للمتغيرات المستقلة (ملكية مشروع إنتاج حيواني، وملكية أرض زراعية) أي تأثير معنوي في أنموذج الانحدار المتعدد.

كما يبين الجدول 8 قيم معاملات الإنحدار للمتغيرات والاختبارات المعنوية الإحصائية لهذه المعاملات والناتجة عن استخدام معادلة الإنحدار الخطي المتعدد بطريقة التدريج (Step-Wise) الآتية:

$$Y=27.18 +2.39x3 +0.034x4$$

الجدول 8. قيم معاملات الإنحدار للمتغيرات والاختبارات المعنوية الاحصائية لها.

المتغيرات المستقلة	الرمز	المتغير المعتمد: مؤشر معدل استهلاك الغذاء «Y»		
		قيمة معامل الإنحدار	قيمة اختبار t	المعنوية
الحد الثابت	B	27.18	29.85	0.000
المستوى التعليمي لرب الأسرة	X1	2.39	3.34*	0.000
حجم الدخل السنوي للأسرة	X2	0.034	28.9*	0.000
sig=0.000	Adj R^2=0.69	R^2=0.70	R=0.84	

* معنوي عند 1 %.

الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- ستزداد نسبة الأسر التي تقع ضمن مستوى إنعدام الأمن الغذائي، وذلك إن لم يتحسن الوضع الاقتصادي لها، ولاسيما إذا طال أمد الأزمة، إذ وُجِد أن لحجم الدخل السنوي تأثير كبير في "مؤشر معدل استهلاك الغذاء".
- بالرغم من أنّ تربية الأغنام (الضأن والماعز) والأبقار، بالإضافة لتربية الدواجن والنحل، كان لها أهمية في رفع مستوى الأمن الغذائي للأسر في المنطقة المدروسة، إلا أنّ نسبةً ضئيلةً من الأسر (10.2 %) تعمل في هذه المهنة، وذلك قد يكون نتيجة عدم توفر مستلزمات التربية الأساسية، أو توفر الأعلاف بأسعار رخيصة لحيواناتهم.
- كان للدخل المزرعي أهمية في حل مشكلة نقص الغذاء لدى أفراد العينة المدروسة، وذلك للأثر الإيجابي في "مؤشر معدل استهلاك الغذاء".

المقترحات

1. العمل على رفع مستوى وعي أفراد المجتمع، ولا سيما بأهمية تأسيس المشاريع الزراعية، لما تقدمه هذه المشاريع من منتجات غذائية تساعد على تأمين حاجيات الأسرة الأساسية.
2. توفير الدعم الكافي للمزارعين، ومتابعة هذا الدعم والإشراف على إيصاله بالشكل المطلوب لرفع نسبة الدخل المزرعي.
3. تحديد ومراقبة أسعار السلع الغذائية حتى تتمكن الأسر من شراء مستلزماتهم في حدود دخولهم.
4. إجراء المزيد من الدراسات في مجال الأمن الغذائي في مناطق أخرى من القطر، وإجراء بحوث متخصصة لدراسة حالة الأمن الغذائي لدى الأسر لكل منطقة على حدة، وذلك لاختلاف طبيعة وخصائص المجتمع حسب المنطقة المدروسة.

المراجع

1. حسيان، كفاح.2012. تقييم الوضع المائي في سورية من خلال تطبيق مبدأ المياه الافتراضية في القطاع الزراعي. مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد الثامن والعشرون، العدد الأول، جامعة دمشق، دمشق، سورية.
2. دائرة الإحصاء العامة، وبرنامج الأغذية العالمي.2012. حالة الأمن الغذائي في الأردن2010 /2011.عمّان، الأردن.
3. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. 2013. النهوض بسبل المعيشة القادرة على الصمود في الزراعة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي في المناطق المتضررة من جراء الأزمة السورية. المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال إفريقيا، روما، إيطاليا.
4. منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة .2005. الجمهورية العربية السورية. روما، إيطاليا.
5. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.2010. المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية. مديرية الإحصاء والتخطيط , دمشق، سورية.

- Cohen, J. 1988 . " Statistical power analysis for the behavioral sciences", Hillsdale, Lawrence Erlbaum Associates, NJ, 2nd ed.
- IFPRI . International food policy research institute. 2009. Validation of the world food programme's food consumption score and alternative indicators of household food security. Discussion paper 00870. P36.
- USDA. United States department of agriculture. 1992. The food guide Pyramid. Center nutrition policy and promotion: 2- 3.

N° Ref: 744